

الرباط 22 أكتوبر 2015

بيان المكتب الوطني

حددت المنظمة العالمية للصحة عدد الأطباء الواجب توفيره للسكان و ذلك من اجل تقديم خدمات صحية ملائمة ، غير أن المغرب ما زال بعيدا كل البعد عن توصيات المنظمة العالمية للصحة ، كما أن هاته المقاربة في الموارد البشرية يواكبها تغليب المقاربة المالية على مستوى الميزانية و ذلك بتخصيص نسبة اقل بكثير من 10 % من ميزانية الدولة سنويا لقطاع الصحة مما يؤثر سلبا على عدد المناصب المالية المفتوحة للتوظيف.

غير أن الحكومة المغربية عوض أجراً هاته التوصيات اقترحت مشروع قانون للخدمة الوطنية الصحية من اجل سد الخصاص في المناطق النائية الشيء الذي أدى الى تأزيم الوضع في كليات الطب بالمغرب.

إلا أن مدخلات هاته الوضعية المتأزمة ترجع بالأساس إلى :

- مسببات الخصاص المهول في عدد الأطباء في المناطق النائية بعدم توفير عدد المناصب المتبارى عليها وطنيا في غياب اي سياسة لإعادة الاعتبار للطب العام.
- عدم توفير الظروف الملائمة لاشتغال الأطباء في تلك المناطق النائية أسوة بالأطر الموازية للأطباء في الوظيفة العمومية التي لا تعمل بهاته المناطق و وضعها المهني/المادي أحسن بكثير
- استغلال هاته الوضعية و محاولة تسييسها و استغلالها من أطراف أخرى لمآرب أخرى، الشيء الذي أضر بالقدرة التفاوضية للطلبة و أضاع عنهم فرصة تحقيق نقاط مطلوبة كما وقع سنة 2011 عندما تم تضييع الفرصة عن النقابة المستقلة التي رفضت التوقيع على اتفاق يقزم الرقم الاستدلالي 509 بل و أصبح نفس الاتفاق الموقع في 5 يوليوز هو المعيق أمام هذا المطلب الذي تتشبث به النقابة المستقلة كاملا بكل التعويضات.
- انسداد تسوية الوضعية المادية للأطباء أسوة بباقي الفئات التي تم تحسين وضعيتها المادية و إهمال الملف المطلبى للأطباء.

المقاربات المتخذة:

الدعوة الى استمرار الحوار من اجل اخراج الوضع الصحي من الازمة الحالية مع الالتزام بإيجاد حل متوافق عليه ، كما ان الخلل الحالي هو عدم اخراج البلاغ الموضح للنقاط التي عرفت تقدما في الحوار بين الطلبة و الحكومة.

نشجب المقاربة الأمنية التي تم انتهاجها في كليات الطب و اعلان تضامننا المطلق مع الطلبة في كلية الطب بالرباط

نطالب باحترام كل الآراء و نرفض انتهاج أسلوب الترهيب تجاه الطلبة و الأساتذة المختلفين في الرأي.

المخرجات من الازمة :

للخروج من الوضع المتأزم الحالي و تجنباً لسنة بيضاء تكون لها انعكاسات سلبية على طلبة الطب بالمغرب و على المنظومة الصحية المغربية فان مخرجات الازمة هي :

إخراج البلاغ الموضح للنقاط المتوافق عليها مع الالتزام بفتح الحوار مع المعنيين بالأمر .

الاسراع في العمل على تحسين الوضعية المادية و المعنوية للأطباء و الداخليين و المقيمين مع تحقيق ما تم الالتزام به للطلبة

كما قرر المكتب الوطني ما يلي :

- دعوة الفروع و الجهات الى عقد جموع عامة عاجلة لتقييم الاحداث الاخيرة و تطورات الملف المطلي مع وضع مقترحات للخطوات النضالية للفترة المقبلة

- عقد اجتماع استثنائي للجنة الادارية للنقابة يوم الجمعة 30 أكتوبر.

- دعوة ممثلي الطلبة و الداخليين و المقيمين الى التراجع عن رفض الحوار مع النقابة المستقلة نظرا لحساسية المرحلة

وعاشت النقابة مستقلة مناضلة و موحدة

عن المكتب الوطني

النقابة المستقلة لأطباء
القطاع العام
المكتب الوطني
د. المنتظر الصلوي

